رسالة ايساغوجي في المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين
الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله
على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على
سيدنا محمد وعترته واله اما بعد فهذه رسالة
في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن
يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله الودود
انه مفيض الخير والجود ايساغوجي اللفظ
الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له
بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له
جزء على ما يلازمه في الذهن بالالتزام كا

كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقه وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل
العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما
مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي
يراد ان كذلك كقولك كرامي الحجارة والمفرد اما
كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصوره من وقوع
الشركه كالانسان واما جزئي وهو الذي
يمنع نفس تصوره من ذلك كزيد والكلي اما
ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كا
الحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما
عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة
الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب

ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلى
مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ماهو واما
مقول فى جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبه الى زيد وعمرو وبكر وهو
النوع ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة فى جواب ماهو واما غير مقول فى جواب
ماهو بل مقول فى جواب اى شئ هو فى ذاته وهو
الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق بالنسبه
الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال على الشئ
فى جواب اى شئ هو فى ذاته واما العرضى فاما ان يمتنع
انفكاكه عن الماهيه وهو العرض اللازم او لا يمتنع
والعرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص

بحقيقة

بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك
بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان وترسم بانها كلية تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط ولا عرضيا و
اما ان يعم حقايق فوق حقيقة واحدة وهو
العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
والحيوان من الحيوانات ويرسم بانه كلى يقال على ما تحت
حقايق مختلفة ولا عرضيا القول الشارح للحد
قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب عن
جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والناقص
هو الذى يتركب عن جنس بعيد للشئ وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام
هو الذى يتركب عن جنس الشئ القريب وخواصته

82

اللازمة كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان
والرسم الناقص هو الذى يتركب عن العرضيات التى
يخص جملتها بحقيقه واحده كقولنا فى تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادى البشره مستقيم القامة ضحاك بالطبع
القضايا القضيه قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب وهى اما حمليه كقولنا زيد كاتب واما
شرطيه منصله كقولنا ان كانت الشمس طالعة فا
النهار موجود واما شرطيه منفصلة كقولنا العدد
اما ان يكون زوجا او فردا الجزء الاول من الحمليه
يسمى موضوعا والثانى محمولا والجزء الاول من
الشرطيه يسمى مقدما والثانى تاليا والقضيه اما
موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبه كقولنا زيد

ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
ذكرنا واما كلية محصورة مسورة كل انسان كقولنا
كاتب ولاشئ من الانسان بكاتب واما جزئية
مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب واما ان تكون كذلك
ويسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب الانسان
ليس بكاتب والمتصله اما لزومية كقولنا ان كانت
الشمس طالعه فالنهار موجود واما اتفاقيه ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقيه
كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهى مانعة الجمع
والخلو واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشئ اما
ان يكون شجرا او حجرا واما مانعة الخلو فقط كقولنا
زيدا ما ان يكون فى البحر واما ان لا يغرق وقد يكون

المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زائد
واما ناقص واما مساو والتناقض هو اختلاف
القضيتين بالسلب والايجاب بحيث تقتضي لذاتهما ان
تكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
كاتب زيد ليس بكاتب ولا يخفى ذلك الا بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والقوه و
الفعل والجزء والكل والشرط فنقيض الموجبة الكلية
انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما
هي الموجبة الجزئية كقولنا لاشئ من الانسان بحيوان
وبعض الانسان حيوان المحصورات لا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية
لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ

من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
العكس هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء السلب والايجاب بحاله والتصديق و
التكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا
يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لجواز
كون المحمول اعم من الموضوع لانا اذا قلنا كل انسان
حيوان فانا نجد الموضوع شيأ موصوفا بالانسان
والحيوان فكون بعض الحيوان انسان والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة
الكلية ينعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه فانه
اذا صدق لاشئ من الحجر بانسان

والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق
قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه
وهو قولنا بعض الانسان ليس بحيوان القياس و
هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها
قول اخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس
بموجود فالشمس ليست بطالعة والمشترك المكرر
بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط و
موضوع المطلوب يسمى حد الاصغر ومحموله يسمى
حد الاكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى
والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى وهيئة التأليف من

من الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما
فهو الثالث وان كان محمولا فيهما فهو الثاني فهذه
هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والثاني
يرد الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرد اليه بعكس
الصغرى والرابع يرد اليه بعكس الترتيب او بعكس
المقدمتين جميعا والكامل البين للانتاج هو الشكل
الاول والشكل الرابع منها غير الطبع جدا و
الذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى
رد الثاني الى الاول واما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل الاول

هو الذى جعل معيار العلوم فوردة ههنا ليجعل
دستورا فى الفن وينتج منه المطلوب كله و
شرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى و
ضروبه المنتجة اربعة الاول كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث والثانى
كل جسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فلاشئ
من الجسم بقديم والثالث بعض الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع
بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم
فبعض الجسم ليس بقديم القياس الاقترانى اما
مركب من الحمليتين كما مر واما من المتصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وكل ما كان فان كانت النهار موجودا فالارض مضيئة

ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
واما من المنفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج
او فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد
واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا
انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان
هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة
كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج
منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم
بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا
كلما كان هذا انسان فهو حيوان وكل حيوان فهو
اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسان
فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائى
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة

УНИВЕРЗИТЕТСКА БИБЛИОТЕКА
СВЕТОЗАР МАРК... - БЕОГРАД
Инв. Бр. 100139

لزومیه فاستثنا، عین المقدم ینتج عین التالی
کقولنا ان کان هذا انسانا فهو حیوان لکنه
انسان فیکون حیوانا واستثنا، نقیض التالی
ینتج نقیض المقدم کقولنا ان کان هذا انسانا
فهو حیوان لکنه لیس بحیوان فلا یکون انسانا
وان کانت منفصلة فاستثنا، عین احد
الجزئین ینتج نقیض الاخر واستثناء نقیض
احدهما ینتج عین الاخر **البرهان** هو
قیاس مؤلف من مقدمات یقینیة لانتاج الیقین
والیقینیات ستة اقسام **اولیات** کقولنا
الواحد نصف الاثنین والکل اعظم من الجزء
ومشاهدات کقولنا الشمس مشرقه والنار
محرقة **ومجربات** کقولنا السقمونیا یسهل

الصفرا

الصفراء **وحدسیات** کقولنا نور القمر مستفاد
من الشمس **ومتواترات** کقولنا محمد صلی الله علیه
وسلم ادعی النبوه واظهر المعجزة علی ید **وقضایا**
قیاساتها معها کقولنا الاربعة زوج لسبب
وسط حاضر فی الذهن وهو الانقسام بمتساویین
الجدل قیاس مولف مقدمات مسهورة **الخطابة**
قیاسات مؤلفة من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فیه او مضنون **الشعر** قیاس مرکب
من مقدمات مخیله تبسط منها النفس وتقبض
المغالطه هی قیاسات مؤلفة من
مقدمات کاذبة شبیهة بالحق
او بالمشهور او من مقدمات وهمیة
کاذبة والعمدة هی البرهان ولیکن هذا
آخر الرسالة

تم

87